

لباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأغنية هي آية يتم نطقها وفقا لنغمة وإيقاع وإيقاع ولحن معين لتشكيل الانسجام. بالطبع، كل آية / مجموعة من الأغاني لها معنى ضمني يريد منتج الأغنية نقله إلى المستمع. ويرى ويچكسونو أن العمل الأدبي هو شكل من أشكال الإبداع بالغة الجميلة، ألتى تحتوي على سلسلة من التجارب الداخلية و الخيال الذي ينبع من تقدير المؤلف للواقع الإجتماعي. أوضح " *Budhidharma* " على رغم من أن الأغنية هي تدفق شخصي لشخص ما، إلا أنها يجب أن تحتوي على محتوى عالمي حتى يتمكن الآخرون من الشعور بما ورد في الأغنية.¹

إنتشرت كلمات أغنية " قد أنصح " من قبل المغنية الدينية ألفينا رحمة مودة و في النهاية تمت تغطيتها من قبل العديد من المطربين الدينيين الآخرين. شعر قد أنصح لا يحتوي على مدح للنبي مُحَمَّد ﷺ مثل صلوات بشكل عام. المعنى الوارد هو بالتحديد دور الآباء والأمهات والمعلمين في تربية الأطفال أو الطلاب ليصبحوا أفرادًا صالحين وقريبين من الله. إنطلاقا من عنوان الأغنية فهي "قد أنصح" وتعني النصيحة. إذا استمعت لفترة وجيزة لهذه الأغنية، فسوف

¹ Arvido Irsandi Devara Putra, *Analisis Semiotik Lirik Lagu Pada Album Last Child*, (Universitas Widya Dharma, 2018).p.1.

تسمع عدة تكرارات لكلمات "قد أنصح". في هذه الحالة، يمكن فهم معنى أو محتوى رسالة الأغنية بنظرة واحدة، أي فيما يتعلق بالنصيحة. على الرغم من أنها تسمى صلوات، إلا أن كلمات قد أنصح في الواقع لا تمدح النبي مُحَمَّد الأغانى هي منتهى للتعبير عن المؤلف في إيصال الرسالة إلى المستمع. ليس من غير المؤلف أن تحتوي كلمات الأغانى على كلمات ذات معنى واضح، والتي يجب على مستمعي الأغنية أولاً، إكتشاف كلمات الأغنية أو دراستها. في كل أغنية، ستكون هناك رسالة وهدف تريد إيصاله للجمهور كستمعين. الرسالة التي تحتويها كلمات الأغنية تكون على شكل ترتيب جميل للكلمات والجمل يمكن استخدامه لخلق جو معين وصورة خيالية المستمع ويمكن أن يخلق معاني مختلفة.^٢

في الوقت الحاضر، تحظى الأغانى العربية بشعبية كبيرة ويغنيها الكثير من الناس في إندونيسيا. وبصرف النظر عن ذلك، هناك العديد من الأغانى العربية للمطربين الدينيين. ومع ذلك، ليست كل الأغانى باللغة العربية تسمى شلاوات. لأن كل هذا يتوقف على محتوى الأغنية. شلاوات هي قصيدة تحتوي على مديح لتمجيد النبي مُحَمَّد ﷺ. ومع ذلك، فإن العديد من الأشخاص العاديين الذين لا يفهمون اللغة العربية ينتهي بهم الأمر إلى افتراض

² Faizetul Ukhrawiyah & Fauziyah Kurniawati, *Analisis Semiotik Riffaterre Pada Sya'ir Lagu Man Ana Karya Al-imam Al-habib Umar Muhdhor Bin Abdurrahman Assegaf*, Haluan Sastra Budaya, Vol.5, No.2, (2021).p.141.

أن كل أغنية عربية تسمى شلاوات وينتهي بهم الأمر بغنائها في العديد من المساجد دون معرفة محتوى الأغنية. هناك العديد من الظواهر الفيروسية في المجتمع المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة الذين يغنون أغاني عن الحب وعن المشاعر وعن الشركاء وعن عدة أشياء لا ينبغي أن تغنى في المساجد. إلا أنها من القصائد التي كثيرا ما تسمع في المساجد.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن ظاهرة الأغاني العربية ذكرها أيضًا إسماعيل الخليلي، وهو محاضر شاب مشهور من مدينة بانغكلاان. حتى أنه معروف بأنه واعظ الألفية الذي يناقش هذا الأمر أيضًا على أحد حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح إسماعيل الخليلي أنه سمع أحداً يغني الأغنية العربية "حبيتك" وغيرها من الأغاني العربية في المصلى القريب من منزله. وهي ظاهرة تحدث غالبًا في مجتمعنا اليوم، عندما يتم غناء أغاني "رومانسي" البعيدة عن الدين (ليست قصيدة أو صلوات) في المجالس ومصلى وحتى المساجد لأن الناس يعتقدون أن كل أغنية باللغة العربية هي بالتأكيد صلوات بدونها، تعرف على معنى كلمات الأغنية التي يغنيها.³

وخروجًا عن هذه الإشكالية يرى المؤلف أن هذا البحث مهم لمعرفة معاني الأغاني العربية وفهم محتواها من خلال اختيار استخدام المنهج السيميائي لمايكل كميل ريفاتير. في هذه العملية يحاول الكاتب العثور على المعنى المقصود

³ Ismael Al-kholilie, "Tidak Semua Lagu Arab Itu Qasidah Atau Sholawat" , Diakses Pada 10 Juni 2024, <https://www.instagram.com/p/C8o8Mj2Sa6V/?igsh=dG0zNTN1ejh2Z2tx>

والذي يحدث عادة نتيجة لاستخدام تعبيرات لغوية غير مباشرة موجودة في عملية القراءة الإرشادية. ونتيجة القراءة التأويلية هي أن يتمكن القراء من إيجاد وحدة معنى الشعر الذي يقرؤه.^٤

في هذا البحث تم تفسير كلمات الأغنية قد أنصح من خلال البحث عن العلامات الموجودة في كلمات الأغنية ومن ثم تفسيرها. ووظيفة المعنى في الأعمال الأدبية هي أمل القارئ ورغبته حتى يتم الرد على التصورات الموجودة في ذهنه بمساعدة المعنى. ولذلك يرفض ريفاتير أن يكون معنى القصيدة أو الأغنية هو نفس قصد المؤلفة، بل سيجد القراء معنى كلمات الأغنية متأثراً بالآليات السيميائية في النص نفسه.^٥

وفي هذا البحث اختار المؤلفة أغنية قد أنصح التي أشاعتها ألفينا رحمة مودة للبحث. لأن في كلمات أغنية قد أنصح كلمات يجب قراءتها تأويلاً لمعرفة معناها. على سبيل المثال كلمة ربّت في هذه الأغنية. ومن الناحية إرشادية (heuristic)، الكلمة تعني ضرب، لكن السياق في الأغنية لا يناسب إذا كان المعنى ضرب، لذلك لا بد من تفسير المعنى تأويلاً أو البحث عن المعنى الأدبي. وبناء على الخلفية السابقة، أخذ الباحث عنوان البحث السيميائية في

⁴ Mandala Dkk, *Analisis Semiotik Riffaterre Dalam Lagu Sakura Karya Naotaro Moriyama*, Jurnal Pendidikan Bahasa Jepang, Vol.7 No.2, (Juli 2021).p.139-140.

⁵ Fatimatuz Zahro, *Semiotika Michael Riffaterre Dalam Puisi Fi'Ainika Unwani Karya Faruq Juwaidah*, Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab, Vol.4, No.1, (Januari 2022).p.79.

كلمات أغنية قد أنصح التي أشاعتها ألفينا رحمة مودة باستخدام نظرية ريفاتير السيميائية.

وبناء على الخلفية السابقة، أخذ الباحث عنوان البحث السيميائية في كلمات أغنية قد أنصح التي أشاعتها ألفينا رحمة مودة باستخدام نظرية سيميائية ريفاتير .

ب. أسئلة البحث

بناءً على السياق، صياغة المشكلة في هذا البحث هي كالتالي ؛

١. كيف يمكن تفسير معاني كلمات الأغنية "قد أنصح" بشكل

إرشادية وتأويلية؟

٢. كيف يمكن فهم معاني كلمات الأغنية "قد أنصح" من خلال

مصفوفات ونماذج ومتغيرات ؟

٣. كيف يمكن فهم معاني كلمات الأغنية "قد أنصح" من خلال

هيوغرام ؟

ج. أغراض البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة، فإن أغراض البحث هي؛

١. تحليل المعاني في كلمات الأغنية "قد أنصح" استنادًا إلى قراءة

إرشادية و تأويلية

٢. اكتشاف المعاني في كلمات الأغنية "قد أنصح" استنادًا إلى

مصفوفات ونماذج ومتغيرات

٣. اكتشاف المعاني في كلمات الأغنية "قد أنصح" استنادًا إلى

هيوغرام

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد إضافية إلى جانب تحقيق أهدافه

، ومن الفوائد المتوقعة:

١. فائدة النظرية

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة، خاصة في مجال تحليل الأغاني استنادًا إلى نظرية الدلالة ريفاتير، ليتمكن استخدامه كتوجيه للأبحاث اللاحقة.

٢. فوائد العملية

أ) فوائد للباحثة

على الناحية العملية، يُتوقع أن تقدم هذه الدراسة تجربة مباشرة للباحث في تحليل عمل أدبي وتشجيع الباحثين الآخرين، خاصة طلاب اللغة وأدب العربية، لإجراء أبحاث مماثلة حول القراءة بطريقة إرشادية وتأويلية من خلال نظرية سيميائية ريفاتير في شعر أغنية“ قد أنصح” التي قامت بنشرها ألفينا رحمة مودة.

ب) فوائد للقراء

يُمكن استخدام هذا البحث، الذي يحلل النص بطريقة إرشادية وتأويلية باستخدام نظرية سيميائية ريفاتير كمادة قراءة مقارنة مع الأبحاث السابقة التي تتناول قراءة إرشادية وتأويلية من خلال نظرية سيميائية ريفاتير.

ج) فوائد للباحثين الآخرين

يُمكن لنتائج هذا البحث أن تكون مصدر إلهام للباحثين الآخرين لإجراء أبحاث في الأعمال الأدبية باستخدام القراءة بطريقة إرشادية وتأويلية من خلال نظرية سيميائية ريفاتير.

هـ. تحقيق المكتبي

البحث حول تحليل الدلالة في أغنية ليس أمرًا جديدًا، حيث هناك العديد من الدراسات التي استكشفت هذا الموضوع. في هذا السياق، اختار الباحث أغنية عربية بعنوان "قد أنصح" ككائن للدراسة، وحتى الآن لم يتم العثور على أبحاث مماثلة من قبل طلاب اللغة وأدب العربية، ولكن هناك بعض الدراسات التي تشابهها في بعض الجوانب ؛

١. دراسة تحت عنوان "سيميائية في ترجمة كلمات الأغاني العربية (دراسة حالة كن أنت) التي قام بتأديتها حمود الخضر للطالب إمرؤ". هذه دراسة جامعية من طالب الترجمة في جامعة الإسلامية الحكومية. تركز هذه الرسالة على تحليل سيميائية ساندرز بيرس في كلمات الأغنية العربية كن أنت التي قام بتأديتها حمود الخضر. وفي كتابة هذه الرسالة، استخدام الكاتب الأسلوب الكيفية باستخدام مجموعة كلمات الأغنية كن أنت العربية. من بين أهداف كتابة هذه الرسالة هو التعرف على صور الجمل أو الجمل التي تحتوي على علامات سيميائية في كلمات الأغنية و فهم المعاني

العميقة التي تحتويها. الشبه مع البحث السابق هو تحليل كلمات الأغنية على حد سواء، والاختلاف هو أن هذا البحث يستخدم نظرية تشارلز ساندرز بيرس بينما يستخدم الكاتب نظرية سيميائية لميكل ريفاتير.^٦

٢. عريف مولانا بعنوان "الدينية الإسلامية في كلمات الأغنية الله أكبر للفنان أوبيك تحليل سيميائية لميكل ريفاتير". هذه رسالة تخرج لطالب من كلية الدعوة في جامعة الإسلامية الحكومية بروفسور كياهي الحاج سيف الدين زهري. تركز هذه الرسالة على تحليل قيم الدين الإسلامي في كلمات أغنية الله أكبر بناءً على نتائج قراءة سيميائية لميكل ريفاتير.^٧ و من بين أهداف كتابة هذه الرسالة هو معرفة كيفية تقدير قيم الدين الإسلامي في كلمات أغنية `الله أكبر` لأوبيك باستخدام تحليل سيميائية لميكل ريفاتير. وفقا لمايكل ريفاتير هناك أربعة أساليب أو معان خاصة تستخدم، لتحليل المعنى في نص ما و هي ؛ أ. انقطاع التعبير، قراءة استكشافية و تفسيرية ،ونماذج تغييرات و مصفوفات، و هيبو غرام. الشبه بين هذا البحث والكاتب هو استخدام نفس نظرية على تحليل قيم الدين السيميائية لمايكل ريفاتير، في حين أن الاختلاف هو أن هذا البحث يركز كلمات

⁶ M. Imron, *Semiotika Dalam Lirik Lagu Kun Anta Yang Dipopulerkan Oleh Humood Al-Khuder*, (Jakarta : Program Studi S1 UIN Syarif Hidayatullah, 2018).

⁷ Arif Maulana, *Religiositas Islam Pada Lirik Lagu Allah Maha Besar Karya Opik : Analisis Semiotik Michael Riffaterre*, (UIN Prof.KH. Saifuddin Zuhri, 2021).

أغنية الله أكبر لأوبيك، بينما يقوم الكاتب بتحليل كلمات أغنية قد أنصح التي قامت بنشرها ألفينا رحمة مودة.

٣. فائز أديتيان، بعنوان "قيم العقيدة في كتاب الشعر حيانج لعبد الواحد ب.س و اتسيد و صلتها بالمنهج الدراسي للعقيدة و الأخلاق في المدرسة العليا" (دراسة سيميائية لميكل ريفاتير). أظهرت نتائج البحث أن كتاب الشعر حيانج يمكن استخدامه ككتاب إضافي أو داعم لتثري بمدرسة العقيدة والأخلاق في المدرسة العليا. يظهر ذلك بما يلي ؛ أولاً، يحتوي الكتاب على قيم عقيدة إسلامية تتعلق بأركان الإسلام و الإيمان. ثانياً، تم تفسير هذه القيم العقائدية باستخدام سيميائية لميكل ريفاتير.^٨ ثالثاً، أظهرت نتائج التفسير أنها ذات صلة بمحتوى العقيدة والأخلاق في صف العاشر في المدرسة العليا. الشبه مع البحث الذي أجرى هو استخدام تحليل سيميائية لميكل ريفاتير في تفسير عمل أدبي. بينما الإختلاف مع البحث الحالي يمكن في الموضوع المدروس، حيث يكون موضوع بحث فائز أديتيان هو كتاب الشعر حيانج لعبد الواحد ب.س في حين يركز الكاتب في بحثه على كلمات الأغنية قد أنصح التي قامت بنشرها ألفينا رحمة مودة.

⁸ Faiz Adittian, *Nilai Aqidah Dalam Buku Puisi Hyang Karya Abdul Wahid B.D Dan Relevansinya Dengan Materi Mata Pelajaran Aqidah Akhlak Di Madrasah Aliyah (Kajian Semiotika Michael Riffaterre)*, Skripsi. (Purwokerto : Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Purwokerto, 2017).p.7.

و. الإطار النظري

كائن البحث

كلمات أغنية قد أنصح



نظرية البحث

نظرية سيميائية لمايكل ريفاتير



تشمل النظرية :

قراءة إرشادية وقراءة

التأويلية

المصفوفات و نماذج والمتغيرات

الهيوغرام

بعض النظريات الرئيسية التي تقوم على هذا البحث هي ؛

١. سيميائية

من الناحية الأصلية، يأتي مصطلح السيميائية من الكلمة اليونانية "سيميون"، والتي تشير إلى العلامة يمكن فهم السيميائية كعلم يدرس العلامات، حيث تعتبر السيميائية ظاهرة اجتماعية وثقافية تتجلى على شكل علامات. بالإضافة إلى ذلك، يقول برمينجر إن السيميائية تدرس أيضاً القوانين والأنظمة والتقاليد التي تمكن هذه العلامات من الحصول على معنى.^٩ في سياق آخر، يُذكر أن السيميائية هي دراسة أو أسلوب تحليلي لفهم العلامات في سياق السيناريو، الصورة، النص، الأغنية، والمشاهد في الأفلام بشكل قابل للتفسير يُستخدم السيميوتيك أيضاً كنهج لفهم شيء ما سواء كان نصاً، صورة، أو رمزاً في وسائط الطباعة والإلكترونية.

المفهوم الأساسي في تقاليد السيميائية هو العلامة، والتي يفسرها ليتلجون كتحفيز يعين شيئاً آخر غير ذاته أي تحفيز يشير إلى شيء ليس هو ذاته.^{١٠} بينما تلعب الرسالة دوراً أو موقفاً ذا أهمية قصوى في التواصل وفقاً لجون باورز، الذي نقله موريسون، فإن الرسالة تحتوي على ثلاث عناصر هي: أ العلامات والرموز؛ ب اللغة؛ ج الخطاب. وبناءً على رأيه، تعتبر العلامة أساساً

⁹ Rina Ratih, *Teori Dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2017).p.1.

¹⁰ Morissan, *Teori Komunikasi Individu Hingga Massa*, (Jakarta : Kencana, 2013).p.32.

لجميع أشكال التواصل. تشير العلامة إلى شيء ليس هو ذاته (ليس حقيقياً)، بينما يكون المعنى أو الدلالة عبارة عن علاقة بين الكائن أو الفكرة والعلامة. يتحد هذان المفهومان في مختلف نظريات الاتصال، وبشكل أكثر تحديداً في نظريات الاتصال التي تولي اهتماماً أكبر للرموز واللغة والسلوك غير اللفظي. وبعد ذلك، يأتي الدراسات التي تناقش حول هذه العلامة والتي تسمى سيميوتيكاً.

٢. سيميائية مايكل ريفاتير

سيميائية مايكل ريفاتير تعتبر منهجاً مهماً للغاية يركز على المعنى والدلالة. مايكل كاميل ريفاتير، المعروف بمايكل ريفاتير، هو عالم بنية بعمل مشهور له يعود إلى عام ١٩٧٨ بعنوان سيميوتيكس أوف بويتري فرضية مايكل ريفاتير تظهر بوضوح في عمله "سيميوتيكس أوف بويتري" حيث يقول: الانتقال من المعنى إلى الدلالة يتطلب مفهوم الفاعل التفسيري، وهو علامة تترجم علامات سطح النص وتشرح ماذا يقترح النص بشكل آخر.^{١١} يعني ذلك أن دراسة معنى الفهم يتطلب وجود فاعل تفسيري لاستكشاف معنى

¹¹ Michael Riffaterre, *Semiotics Of Poetry* (Bloomington : Indiana University Press, 1878).p.81.

علامة معقدة وشاملة^{١٢} مايكل ريفاتير يقول أن الشعر أو الأدب يستخدم اللغة كوسيلة للتعبير عن شيء ما، ولكنه يحمل معنى آخر أو تفسيراً آخر.^{١٣}

المقصود بكلمة "شيء" أعلاه لا يتواجد في الكلمات المستخدمة في الشعر. ومع ذلك، يشير مصطلح "شيء" أعلاه إلى ما يُعرف بالمتريكس من قبل ريفاتير، حيث يعتبر ذلك هو المعنى الأساسي للشعر الذي يشكل أساس إبداع الشعر. يحكي الشعر أو كلمات الأغاني دائماً قصة حول شيء بطريقة غير مباشرة، عن طريق إخفائه في علامة. يحاول نموذج سيميوتيك ريفاتير هذا تقديم أسلوب خاص لفهم الأعمال الأدبية كنظام من العلامات، أو بمعنى آخر إنتاج معاني العلامات. تكون سيميوتيك ريفاتير نموذجاً مناسباً لتحليل الأعمال الأدبية، حيث يوجه هذا التحليل نحو فهم المعنى الموجود في الأعمال الأدبية.^{١٤}

في نموذج ريفاتير للسيميوتيك، هناك نقاط هامة تم تناولها في كتابه سيميوتيكس أوف بويتري.^{١٥} من بينها؛

¹² L.M Maulana, *Semiotik Michael Riffaterre : Analisis Pembacaan Heuristik & Hermeneutik atas Q.S Ali-Imran 3 : 14*, Jakarta : Qof, Vol.3, No.1, (2019).p.68.

¹³ Fajri Noviana & Akhmad Saifudin, *Pemaknaan Lirik Lagu Shabondama Karya Ujo Noguchi Berdasarkan Analisis Semiotika Michael Riffaterre*, Japanese Research On Linguistics, Literature, And Culture. Vol,2, No 2, ISSN : 2655-4836. (Semarang : Program Studi Bahasa Dan Kebudayaan Jepang Fakultas Ilmu Budaya Universitas Dian Nuswantoro, 2020).p.148.

¹⁴ Rina Ratih, *Teori Dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2017).p.5.

¹⁵ Siti Fatimah Fajrin, *Semiotika Michael Camille Riffaterre Studi Analisis Al-Qur'an Dalam Surat Al-Baqarah Ayat 223*, Al-furqan : Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Vol.2, No.2, (Yogyakarta : Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga,2019).p.150.

(١) قراءة إرشادية (heuristik) وقراءة تأويلية (hermeneutik)

تفسير الأعمال الأدبية هو ميدان للقارئ الحر ليفهم، ولكن هذا لا يعني أن القارئ الحر فقط يفسر الرسائل الموجودة في الأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية دائماً تتحدث عن شيء بطريقة غير مباشرة، حيث يتم تعمد إخفاء معنى العمل الأدبي داخل علامة. لذلك، الطريقة المستخدمة من قبل ريفاتير في هذا السياق تكون مناسبة لاكتشاف المعاني في الأعمال الأدبية، حيث يشير هذا البحث إلى السيميائية في كلمات أغنية "قد أنصح التي أدتها الفينا رحمة مودة. يشير ريفاتير إلى وجود اثنين من تقنيات القراءة، وهي قراءة إرشادية وقراءة تأويلية.

القراءة الإرشادية هي مرحلة القراءة الأولى، وهي قراءة النص كاملاً بناءً على هيكل اللغة.^{١٦} في هذه المرحلة يتم إنتاج معنى يُشير ريفاتير إليه بأن هذه المرحلة تنتج معنى يُعرف باسم "نظام سيميائية من الدرجة الأولى" أو يمكن تسميته بمعنى مفسر أو معنى التصريح الذي قد يعتمد فهمه في بعض الأحيان على صلته بالسياق أو يعتمد على الناطق.^{١٧}

¹⁶ Siti Fatimah Fajrin, *Semiotika Michael Camille Riffaterre Studi Analisis Al-Qur'an Dalam Surat Al-Baqarah Ayat 223*, Al-Furqan : Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir, Vol.2, No.2, (Yogyakarta : Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2019).p.151.

¹⁷ Fajri Noviana & Akhmad Saifudin, *Pemaknaan Lirik Lagu Shabondama Karya Ujo Noguchi Berdasarkan Analisis Semiotika Michael Riffaterre*, Japanese Research On Linguistics, Literature, And Culture. Vol.2, No 2, ISSN : 2655-4836. (Semarang : Program Studi Bahasa Dan Kebudayaan Jepang Fakultas Ilmu Budaya Universitas Dian Nuswantoro, 2020).p.150.

القراءة التأويلية تستخدم طريقة إعادة القراءة لفهم المعنى الحقيقي. في القراءة التأويلية، ستجد أشكالاً من عدم الانسجام في التعبير ناتجة عن ثلاثة أمور، وهي تغيير المعنى، وانحراف المعنى، وخلق المعنى. أولاً، سيتم العثور على تغيير المعنى في هذا التحليل السيميائي، نظرًا لاستخدام لغة المجاز، مما يجعل لديها شكل مختلف بين المعنى والجملة الحرفية. ثانيًا، ينجم انحراف المعنى عن الغموض في الكلمات التي تحمل معاني متعددة، مما يؤدي إلى تفسيرات متعددة وتناقضات بسبب السخرية أو التناقض الذي يهدف إلى السخرية وتحفيز التفكير. ثالثًا، يحدث إنشاء المعنى عندما يتم تفسير النص بشكل شامل ويظهر أن لديه معنى عميق نتيجة للتجانس الصوتي والتنسيق.^{١٨}

الهدف من جميع هذه القراءة هو العثور على وحدة النص واكتساب فهم شامل لمعاني الشعر. تتشكل وحدة النص من هيكل، وهي وحدات دلالية متزامنة ومتراطة وكثيراً ما تكون متناقضة. لا يمكن تجاوز أساس هذه العناصر في قراءة السيميوتيك للأدب، خاصة في سياق الأغاني.^{١٩}

¹⁸ M.Fawaid Al-Fikry Dkk, *Mantra Petapa Alas Purwa : Kajian Semiotika Michael Riffaterre*, Semiotika : Jurnal Ilmu Sastra Dan Linguistik, Vol.20, No.2, (2019).p.113.

¹⁹ Cici Sulista & Abdul Latif, *Analisis Puisi Lau Annana Lam Naftariq Karya Farouq Juwaidah*, Jurnal Al-fathin , Vol.2, (Januari-Juni 2019).p.123.

٢) المصفوفة (matriks)، النموذج (model)، والمتغيرات (varian) المصفوفة هي الكلمة المفتاحية أو الجوهر. النص في الشعر أو كلمات الأغاني هو تغيير من المصفوفة.²⁰ الرئيسي للمعنى في الأعمال الأدبية (الشعر). يمكن أن تُسمى المصفوفة أيضًا بمفهوم مجرد لم يتجسد أبدًا ولم يظهر في النص. يمكن أن تكون المصفوفة كلمة أو عبارة أو جملة بسيطة، يتم بعد ذلك تحويلها إلى صيغة معينة أكثر تعقيدًا. ثم، التجسيد الأول للمصفوفة هو النموذج. النموذج لديه خصائص خاصة، أي أن لديه طابعًا شعريًا، ويمكن العثور عليه في عناصر الشعر مثل الكلمات والعبارات والجمل التي تُمثل المصفوفة. بالإضافة إلى ذلك، النموذج هو أيضًا حاجز تشتق منه حركة استنتاج النص (المصفوفة) ثم، التبويب هو تفصيل عام يشرح نموذج. يمكن الاستنتاج من ذلك أن المصفوفة تتجسد في أشكال التبويب المحددة بواسطة النموذج لتصبح التجسيد الأول للمصفوفة.

٣) الهيبوغرام (hipogram)

بعد مناقشة المصفوفة، والنموذج، والتغيرات، الخطوة التالية التي يجب الانتباه إليها عند فهم معاني الأعمال الأدبية هي الهيبوغرام. الهيبوغرام هو ارتباط العمل الأدبي بأعمال أخرى، وهذا يتعلق بخلفيته التاريخية والطبيعة

²⁰ Yulia Nasrul Latifi, *Puisi Ana Karya Nazik Al-Mala'ikah (Analisis Semiotik Riffaterre)*, Adabiyat, Vol.12, No.1, (2013).p.25-55.

والحياة التي عاشها الشاعر. الهيبوغرام هو الفراغ الذي يصبح مركز معنى لقصيدة أو عمل أدبي يجب العثور عليه. الهيبوغرام يُشار إليه أيضًا بشكل شائع باسم الإنترنتكستوال، حيث يعد الإنترنتكستوال أو الهيبوغرام نفسه نصًا يشكل خلفية لإنشاء نص جديد. يكون الهيبوغرام أساسًا للشاعر في إبداع عمل أدبي. ريفاتير أيضًا يفصح عن أن القصيدة هي استجابة أو رد فعل على النصوص أو القصائد السابقة. وفقًا لريفاتير، يوجد نوعان من الهيبوغرام، وهما الهيبوغرام المحتمل والهيبوغرام الفعلي. الهيبوغرام المحتمل هو الهيبوغرام الذي يظهر تجسيده في النموذج والتبويب داخل النص. بينما الهيبوغرام الفعلي هو الهيبوغرام الذي يأتي على شكل نص آخر موجود بالفعل (غير موجود في النص).

٣. الأدب الموسيقي العربي

يذكر في كتاب التاريخ الآداب ، أن الآداب ينقسم إلى فنين هما : فن الشعر و فن النثر . فإن الشعر تبادر شيء في العقل يملك دلالة قوة . والشعر ثلاثة أنواع هي : الشعر القصصي، الشعر التمثيلي ، الشعر الغنائي ، الذي يعتبر الشاعر فيه عما يشعر من خواطر ثم يشرح ما من قلبه^{٢١}

يُفسر الأدب الموسيقي العربي كأغاني نشيد وبوب تستمد كلماتها من قصائد صاغها الشعراء العرب. كان استخدام الشعر أو الأغاني لوصف جمال

^{٢١} المملكة العربية السعودية ، الآداب العربي و تاريخه، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، ١٤٢٦هـ)ص. ١٢-١٣.

الحبيب والحب لشيء موجودًا منذ وقت طويل. على سبيل المثال عُمرُو القيس، الذي وصف في شعره حبيبته، عنزة، كالزجاج بدون تشقق وجمال شعرها الذي ينسدل كسنابل النخيل.^{٢٢} من بين الشعراء الذين يكتبون كلمات الأغاني العربية هم أحمد شوقي، سيد قطب، الشيخ طه الفاشني الشيخ مُحمَّد الفيّامي، والشيخ نصر الدين تبار. تتمثل استقبالية قصيدة البردة في، التسجيل في الأبيات التي يتلقاها المغني بصورة أغنية نشيد وبوب، سواء كان المغني عربيًا (مصريًا) أو غير عربي.

الأدب في عالم العرب هو ما يعبر عنه الإنسان من خلال الشعر والنثر وغيرها من الأعمال كتجسيد لتعبير شخصي يظهر في عمل ويمكن أن يجيبي الروح بالتعبير عن الأفكار عبر الكتابة أو الكلام.^{٢٣} في الأساس، يتحدث الأدب عن الجمال والموسيقى تشكل جزءًا من ميدان الأدب. أحد العناصر التي تشكل الموسيقى هي لغة السّعي. وهذا يعني الكلمات الجميلة كعنصر لغوي في حياة وأدب مجتمع العرب. الاستماع إلى الموسيقى هو تجربة جميلة وممتعة. الموسيقى العربية هي جزء من تقاليد الموسيقى الكلاسيكية العالمية. في

²² Yusuf Haikal, *Michael Riffaterre's Semiotic Analysis On The Poetry Ikbari* ' Isyrina Aman By Nizar Qabbani. Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, Vol.7, No.2, (2021).p.161.

^{٢٣} الشيخ أحمد الأسكندري و شيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي و تاريخه، (دار المعارف :

هذا السياق، يُعتبر النشيد وسيلةً للتعبير عن الشاعر أو المغني بلغة جميلة لتحقيق هدفه، وهو تمجيد أسماء الله والتسبيح للنبي.^{٢٤}

الموسيقى العربية قبل الإسلام كانت قد مرت أيضًا بفترة من الفن الموسيقي الذي ركز أكثر على الجوانب الفنية والترفيهية بتحقيق فني وموسيقي متقدم، بدلاً من مجرد الجوانب الوظيفية. في ذلك الوقت، جذبت المسابقات الشعرية والعروض الموسيقية التي نُظمت بشكل دوري في أسواق العرب، خاصة في عكاظ في الغرب العربي، انتباه معظم الأدباء الموسيقيين من مناطق العرب وما حولها. كانت موسيقاهم أكثر تعقيدًا من موسيقى حياة المسافرين اليومية، وكانت عادة يقدمها القينات، الفتيات المغنيات في القصور الذين كانوا أيضًا يغنون في منازل خدم النبلاء والفنادق. في ذلك الوقت، كانت الفنون الأدبية والموسيقية جزءًا من كفاءة واحدة، حيث كان يتم قراءة مختلف أشكال الشعر بطريقة مرنة وكان بعضها مصحوبًا بالدف. من خلال تقليد الموسيقى في مكة المدينة، تكونت جيل لاحق من الموسيقيين الإسلاميين. بدأت عملية التعليم بالنهج التقليدي، ثم تطورت من خلال الاختبارات الدورية لأفضل الموسيقيين الماهرين. من خلال التقليد المكثف لموسيقاهم، ساهم موسيقيو الدول الإسلامية الجديدة خارج العالم العربي بشكل كبير في تطوير تقنيات الموسيقى والآلات الموسيقية وتطوير أشكال موسيقية جديدة. إن أحد الإنجازات المهمة

²⁴ M.Imron, *Semiotika Dalam Lirik Lagu Arab Kun Anta Yang Dipopulerkan Oleh Humood Al-khuder*, Skripsi, (UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta, 2018).p.17.

للموسيقى الإسلامية في تلك الفترة هو تطوير نظام تنغيم العود العربي. تم تطبيق نظام التنغيم الفارسي لعود العربي وتم تنظيم نظام المقامات لمختلف اللحن والإيقاعات بما يتناسب مع الموسيقى العربية وتم إضافة تنظيم جديد.^{٢٥}

٤. كلمات الأغاني العربية

الأدب هو عمل فني يحمل وجودًا عاليًا على مر الزمن. تظهر الأدب كوسيلة للكاتب لنقل الأفكار والطموحات والأفكار.^{٢٦}

الأدب الذي لا يتأثر بمرور الوقت هو الشعر أو الأغنية. الأغنية هي نوع من الموسيقى الذي يحتوي على عناصر غير موسيقية تلعب دورًا مهمًا في إضفاء تأثير معين على الموسيقى، وهي كلمات الأغاني. الشعر أو كلمات الأغاني التي تأتي على شكل لغة تضيف بُعدًا جديدًا في الأغنية نفسها الكلمات أو الشعر ببساطة هي الكلمات في الأغنية. يلعب الشعر في أغنية دورًا ليس فقط كإكمال للأغنية ولكن أيضًا كجزء أساسي يحدد موضوع الأغنية. كما هو معروف، يمكن لكلمات الأغاني إيجاد مشاعر معينة مثل الفرح، الحزن، والحماس للمستمعين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للكلمات أيضًا وصف الأجواء والمعاني الواردة في الأغنية. ومع ذلك، لمعرفة المزيد من المعنى

²⁵ Andre Irawan, "Musik Di Dunia Islam Sebuah Penelusuran Historikal Musikologis"

²⁶ Wulan Arifiany, *Analisis Semiotika Michael Riffaterre Pada Puisi Fii Biladiy La Ihtirama Lilfaqiri Karya Anis Syausan, A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, Vol.11, No.2, (September 2022), p.454.

العميق لكلمات الأغنية، يجب أن نشعر بالإيقاع واللحن والتناغم والصوت الصوتي ومحتوى الكلمات عن طريق الغناء أو الاستماع إلى الأغنية.

بعد ذلك، يمكن القول أن الحديث عن الأغاني العربية يعتبر أمرًا غير سهل عند الاستماع وفهمها. فجانبا تركيبها الطويل، يتم بناء هيكلها تدريجيًا، سطرًا بعد سطر، عبارة بعد عبارة، وأحيانًا حرفًا بحرف. لفهمها يجب مراعاة الأواني التي تحيط بها. كما أشار جهاد راسي وسلوى الشوان إلى أن الاستماع إلى الأغاني العربية يجب أن يشمل مشاركة نشطة في كامل رحلتها التاريخية، متابعة تفاصيل اللحن، النص، الردود، الإدراك، والإحساس. في هذا السياق، يُعتبر النشيد كواحدة من أنواع الأغاني العربية، وفي الوقت الحالي، يُنظر إليه كنوع يلون عالم الموسيقى العربية الحديث. ففرادة النشيد، كأغنية خاصة مثالية، تهدف إلى وسيلة للدعاء وترديد أناشيد الثناء للنبي.

الأغنية هي فن توظيف الأصوات أو النغمات بترتيب، وتركيب، وعلاقات زمنية (عادة مع مرافقة أدوات موسيقية) لإنتاج مؤلف موسيقي يحمل وحدة وتسلسل (يحتوي على إيقاع). أما الأصوات أو النغمات المتداولة بإيقاع فتُعرف أيضًا بالأغنية. في هذا البحث، يتناول الباحثة إحدى الأغاني التي صدرت في عام ٢٠٠٥ ولكن حتى الآن ما زالت تُشغل بشكل كبير وتُغنى من قبل فئات مختلفة، وقد تمت تغطيتها بشكل كبير من قبل مغنين إندونيسيين.

ز. منهج البحث

في بحث شعر أغنية "قد أنصح"، تمت إجراء عدة خطوات بحث،
وفيما يلي شرح قليلاً:

١. مصادر البيانات

المصدر الأولي للبيانات الذي استخدمه الباحثة هو كلمات أغنية
"قد أنصح" التي أشتهرت بأداء ألفينا رحمة مودة والتي لاقت إعجاباً كبيراً
من جماعات المجتمع خاصة الشباب. كثيرون منهم يرغبون في معرفة
الدلالات المتضمنة في الأغنية. في هذا البحث، استند الباحثة أيضاً إلى
مصادر ثانوية مثل كتب اللغويات والترجمة، وقواميس اللغة العربية، وغيرها.

٢. جمع البيانات

أثناء جمع البيانات، استخدمت الباحثة نصوص اللغة العربية من قناة
ألفينا رحمة مودة الرسمية المنشورة عبر منصة يوتيوب، بالإضافة إلى الرجوع
إلى مصادر ثانوية مثل كتب سيميائية وكتب الترجمة، وقواميس اللغة العربية
إلى الإندونيسية، وغيرها.

٣. تقنيات جمع وتحليل البيانات

استخدمت هذه الطريقة البحثية أسلوباً نوعياً ونهجاً سيميائياً
ريفاتير. توضح هذه الدراسة قراءة هيوريستية وهرمينوطيقية وتوضح
بمصفوفة ونموذج وتغييرات ومخطط في كلمات أغنية "قد أنصح". إحدى

إجراءات البحث النوعي تشمل المشاركة الفعّالة للكاتب في البحث. يعتمد نوع البحث على الأسلوب النوعي، حيث تكون مصادر البيانات عبارة عن بيانات أولية وثانوية، وتشمل البيانات الأولية سطور أو جمل في كلمات أغنية "قد أنصح" التي قامت بترويجها ألفينا رحمة مودة. وتشمل مصادر البيانات كلمات أغنية "قد أنصح" التي تتألف من ١٠ أبيات، وتشمل البيانات الثانوية مراجع كتب تدعم البحث. تتضمن تقنيات جمع البيانات المراقبة والقراءة الهيورستية والهرمينوطيقية. يتمثل الرصد في قراءة النصوص العربية ثم ترجمتها إلى الإندونيسية بعناية ودقة للحصول على البيانات المطلوبة. يتم تحليل البيانات عن طريق فهم النصوص التي تحمل انقطاعاً في اللغة يمكن أن يحدث انحراف في المعنى، وتغيير في المعنى، وخلق للمعنى. ثم يتم إجراء قراءة إرشادية لتوليد المعنى بشكل شامل وفقاً للقواعد اللغوية، وقراءة تأويلية كشكل من أشكال التفسير. القراءة التالية لتعميق البحث تشمل استكشاف مواضيع المشكلة من خلال البحث عن مصفوفة ونموذج متغيرات.

المصفوفة هي كلمة رئيسية أو ملخص من النص الذي يتجسد في النموذج، والنموذج هو تطوير النص مع التفسير الذي يتجسد في شكل متغيرات. تقديم البيانات يتم من خلال استخلاص الاستنتاجات عن طريق وصف نتائج تطبيق نظرية السيميوتيك ريفاتير بشكل منهجي وحقيقي

ودقيق، بما في ذلك الكلمات والجمل وال فقرات. بالإضافة إلى ذلك، تقنيات جمع البيانات تتضمن الصدق الدلالي من خلال قراءة وفحص متكرر لكلمات الأغنية والنتائج ذات الصلة بالنظرية المستخدمة، وهي نظرية ريفاتير.

ح. تنظيم البحث

لضمان أن يكون هذا البحث منظمًا وسهل الفهم، تم استخدام تنظيم النقاش كما يلي ؛

الباب الأول : هذا الفصل يعد فصل المقدمة حيث يحتوي على شرح حول خلفية المشكلة، صياغة المشكلة أهداف البحث، فوائد البحث، الطريقة وخطوات البحث، استعراض الأدبيات، الإطار النظري، طريقة البحث، وتنظيم الكتابة يدخل في هذا الفصل. يعتبر هذا الفصل هو الإطار الأساسي كأساس للبحث في الفصول اللاحقة.

الباب الثاني : استعراض الأدبيات والأساسيات النظرية، حيث يُشرح في هذا الفصل الأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة لفحص موقف هذا البحث مقارنة بالأبحاث السابقة كمرجع يثبت أصالة الباحث. يحتوي أيضًا على النظريات كأساس للبحث، من بينها نظرية السيميوتيك حسب مايكل ريفاتير.

الباب الثالث : سيرة ذاتية للفينا رحمة مودة وأغنية ” قد أنصح“ ،
 حيث يحتوي هذا الفصل على سيرة ذاتية للمغنية ولمحة عن أغنية ” قد أنصح
 “ . يُرى أن من الضروري تضمين سيرة الفنان الذي قام بتقديم هذه الأغنية
 لمزيد من التعرف على الشخص الذي أشهر هذه الأغنية، وكذلك لمعرفة سريعة
 عن الأغنية العربية قد أنصح ككائن بحث.

الباب الرابع : يحتوي على تحليل البيانات والنتائج البحثية.

الباب الخامس : الختام الذي يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات المستمدة
 من نتائج البحث.